رابطة العالم الاسلامي في ختام اجتماعاتها:

المجلس يشكر خادم الحرمين وسمو ولي عهده على جهودهما لدفع مسيرة الرابطة

الأمير ماجد يدعو الى دراسة أوضاع المسلمين في مناطق الصراع بشتى أنحاء العالم

مكة المكرمة: مكتب الجزيرة: عبيد الله الحازمي

اختتم المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي دورته الرابعة والثلاثين امس في مقر الأمانة العامة للرابطة بمكة المكرمة.

وقد شارك في اجتماعات هذه الدورة التي عقدت برئاسة سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رئيس المجلس اصحاب الفخامة والسماحة والمعالي والفضيلة والسعادة الاعضاء حيث ناقشوا الافكار والمقترحات التي طرحت امام المجلس فيما يتعلق بعمل الامانة العامة للرابطة وجملة من القضايا والموضوعات التي تمس حاضر ومستقبل الامة الاسلامية.

واستعرض المجلس في هذا الاطار ماهو مدرج في جدول اعمال هذه الدورة من خلال التقرير المقدم من الامانة العامة للرابطة وفي مقدمته مسيرة الدعوة الاسلامية والدعاة، وتطبيق الشريعة الاسلامية، وقضايا المسلمين والاقليات المسلمة واوضاعها، وجهود مكاتب الرابطة ومراكزها في الخارج، ونتائج مؤتمرات وندوات الرابطة التي اقامتها والتي شاركت فيها في الداخل والخارج، وجهود ونشاطات الامانة العامة للرابطة واداراتها المختلفة، وتقارير ونتائج زيارات وفود الرابطة لمختلف مناطق العالم، بالاضافة الى المقترحات التي تقدم بها اعضاء المجلس التأسيسي للرابطة.

وفي البداية سجل المجلس شكره وتقديره للرعاية الكريمة – التي يوليها اياها – خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وحكومته الرشيدة مما كان له عظيم الاثر في دفع مسيرة الرابطة ومجلسها التأسيسي بالاضافة الى دعم جهود الدعوة الاسلامية في جميع انحاء العالم.

كما يذكر المجلس بالعرفان رعاية خادم الحرمين الشريفين لهذه الدورة بإنابة صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة الذي ألقى الكلمة السامية التي تفضل بتوجيهها الى المسلمين جميعا عبر هذا المجلس في بداية جلسته الافتتاحية والتي دعا فيها الى ضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية في حياة المسلمين كي يحققوا لأنفسهم السعادة في الدنيا والآخرة ولكي تبرز حقيقة الاسلام كدين يدعو الى الحق والعدل والسلام والتعاون على البر والتقوى، كما دعا حفظه الله الى دراسة اوضاع المسلمين في مناطق الصراع كالبوسنة والهرسك والشيشان وغيرهما، داعيا حفظه الله الى دراسة الاوضاع في مدينة القدس الشريف والمحاولات الاسرائيلية لتهويدها وجعلها عاصمة للدولة العبرية ومقرا لسفارات الدول الاجنبية، وكذلك دراسة حال المقدسات الاسلامية في فلسطين وعلى رأسها المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث المساجد التي لاتشد الرحال الا اليها. كما دعا خادم الحرمين الشريفين حفظه الله الى وضع تصورات كافية لمواجهة الحملات الثقافية والاعلامية على الاسلام والمسلمين في وسائل الاعلام المختلفة، ودعا الى ترشيد اعمال الدعوة الاسلامية في العالم وفق هدى كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام بما يحميها ويحمي الدعاة من منزلقات الغلو والافراط ومن التفريط، ودعا حفظه الله الى بحث قضايا الاقليات الاسلامية لمساعدتها على الثبات على المبادىء الاسلامية والمحافظة على شخصيتها الاسلامية ومعاونتها على تجاوز الصعاب التي قد تمر بها.

والمجلس اذ يشكر لخادم الحرمين الشريفين دعمه السخي وتأييده المتواصل لرابطة العالم الاسلامي واهدافها في خدمة الدعوة الاسلامية يعلن عن امتنانه لهذه الدعوة الخيرة وتبنيه لها ويؤكد للامة الاسلامية التزامه بالعمل لتحقيق هذه الدعوة بكل مالديه من وسائل وامكانات.

وفي هذا السبيل دعا المجلس كافة الدول الاسلامية الممثلة في منظمة المؤتمر الاسلامي وكافة المنظمات والشعوب والاقليات المسلمة العاملة في العالم الى تبني هذه الدعوة وتحقيقها بما يعود بالخير والسعادة للامة الاسلامية.

واعترافا من المجلس التأسيسي للرابطة الممثل للشعوب والاقليات المسلمة في مختلف انحاء العالم بالجهود المباركة التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين، فقد رفع برقيتين اعرب فيهما عن عظيم الشكر وجليل التقدير على ذلك.

كما اعرب المجلس عن اخلص التهاني والتبريكات بما منّ الله سبحانه وتعالى به على خادم الحرمين الشريفين من تجاوز الوعكة الصحية التي ألمت به حفظه الله، داعيا المولى جلت قدرته ان يديم عليه نعمة الصحة وان يلبسه دائما ثوب العافية لمواصلة مسيرة الخير والعطاء للامة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها.

تطبيق الشريعة الاسلامية

اكد المجلس على اهمية تضامن المسلمين وتوحيد كلمتهم ورص صفوفهم، وتمسكهم بتطبيق احكام الشريعة الغراء في مختلف مجالات الحياة، معتبرا ان ذلك هو المقصد والسبيل الوحيد لانقاذهم من عوامل القلق واسباب الضياع والهوان في الارض.

قضية القدس وفلسطين

اكد المجلس مجددا على ان قضية القدس هي واحدة من اهم قضايا المسلمين التي لايجوز التفريط فيها ولا يجوز لاحد ان يتنازل عنها وتجب المحافظة على حقوق اهلها.

واستنكر المجلس قرار الكونجرس الامريكي بنقل السفارة الامريكية الى القدس.

وطالب ملوك ورؤساء الدول الاسلامية بالتمسك بالحق الاسلامي في قضية القدس وعودتها الى السيادة الفلسطينية عاصمة لدولة فلسطين المستقلة.

ودعا الى الوقوف بحزم في وجه القرار الاسرائيلي بخصوص القدس. ودعا دول منظمة المؤتمر الاسلامي الى المطالبة باتخاذ التدابير اللازمة لحمل اسرائيل على وقف الاستيطان وتهويد القدس ومصادرة الاوقاف الاسلامية وعدم المساس بالاماكن الاسلامية والمؤسسات الفلسطينية بها.

كما طالب المجلس دول منظمة المؤتمر الاسلامي بدعم عودة اللاجئين الى ديارهم واطلاق سراح المعتقلين منهم.

ودعا الى الاسهام الفعال في ترميم واصلاح المساجد والمدارس والمؤسسات الاسلامية هناك.

واستنكر الاعتداء الاسرائيلي على المسجد الابراهيمي وطالب بتنسيق وتكثيف الجهود من اجل ازالة هذا الاعتداء.

واشاد المجلس بصمود المواطنين في كل من هضبة الجولان والجنوب اللبناني المحتلين وادان الانتهاكات الاسرائيلية، وطالب بالانسحاب غير المشروط منها.

قضية البوسنة والهرسك

أعرب المجلس عن تقديره لجهود الشعوب والحكومات المسلمة التي ساعدت على دعم صمود الشعب البوسني المسلم وتضحياته الفذة في الذود عن حياضه ضد الاعتداءات الصربية، ويطالب الحكومات الاسلامية بالعمل على استعادة الاطفال والايتام البوسنيين الذين تبنتهم الهيئات غير الاسلامية الى اهلهم وذويهم وتهيئة دور الايتام والمدارس والمعاهد التي تربيهم تربية اسلامية، كما يدعو الى توفير المنح الدراسية لابناء مسلمي البوسنة والهرسك.

كما يطالب المجلس دول منظمة المؤتمر الاسلامي والهيئات الدولية بتقديم كامل الدعم لجمهورية البوسنة والهرسك لبناء مختلف اجهزتها، كما يدعو رجال الاعمال المسلمين الى الاسهام الفعال لاعمار ماخربته الحرب الذميمة كما يدعو المؤسسات وهيئات الاغاثة الاسلامية الى زيادة دعمها المادي والمعنوي لهم.

قضية جامو وكشمير

أدان المجلس ممارسات القوات الهندية ضد المسلمين هناك وطالب بتمكين الشعب المسلم الكشميري من ممارسة حقه الثابت بموجب قراري مجلس الامن عام 1948م وعام 1957م واطلاق سراح المعتقلين المسلمين، كما يدعو الجمعيات الخيرية وهيئات الاغاثة الاسلامية الى دعم كفاح الشعب الكشميري المسلم وتقديم المساعدات الانسانية اليه، كما يناشد المسلمين وجمعياتهم ومؤسساتهم والمحسنين منهم بتقديم المساعدات لتعمير المساجد والمدارس هناك.

ويدعو المجلس اجهزة الاعلام الاسلامية الى ابراز القضية الكشميرية والدفاع عنها.

قضية افغانستان

يستنكر المجلس تمادي زعماء فصائل الافغان في خلافهم والاستمرار في الاقتتال وتخريب وتدمير البلاد، ويطالبهم بتقوى الله في دينهم وامانتهم وان يتصرفوا بالعدل والاحسان.

كما يستنكر المجلس تدخل بعض الدول في الشؤون الافغانية ويطالب بايقاف ذلك فورا، كما دعا المجلس دول منظمة المؤتمر الاسلامي الى تنسيق الجهود واتخاذ موقف صارم ضد المعرض عن امر الله واجماع المسلمين وطالب بقطع المساعدات عن المتقاتلين.

ويناشد المجلس المؤسسات الخيرية وهيئات الاغاثة الاسلامية بالاستمرار في تقديم المساعدات الى الايتام والارامل والمتضررين الأفغان والمدارس وترميم المساجد.

مسلمو جنوب الفلبين

يؤكد المجلس على تضامنه مع مسلمي جنوب الفلبين في نضالهم العادل لتحقيق طموحاتهم المشروعة، ويرحب بمفاوضات السلام الرسمية بين الحكومة وجبهة تحرير مورو، ودعا دول منظمة المؤتمر الاسلامي والمؤسسات الخيرية الاسلامية والافراد الى تقديم مختلف المساعدات الى المجاهدين ومشاريعهم الاسلامية، كما يوصي منظمة المؤتمر الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي بمتابعة القرارات الهادفة الى توحيد الفصائل الفلبينية وجمع شملهم.

مسلمو سريلانكا

يدعو المجلس الى تقديم العون المادي والمعنوي الى مسلمي سريلانكا للارتفاع بمستواهم العلمي والمهني، وتوفير المنح الدراسية في مختلف التخصصات الاسلامية والعلمية لابنائهم.

كما يوصي رابطة العالم الاسلامي وغيرها من الهيئات الاسلامية بتقديم المساعدات لمشاريعهم الاسلامية ونشر الكتب الدينية.

مسلمو الهند

يطالب المجلس الحكومة الهندية بالعدول عن محاولة تطبيق قانون الاحوال الشخصية الموحد على المسلمين والذي يتعارض مع الشريعة الاسلامية ويدعوها للاستمرار في السماح للمسلمين بالالتزام بالشريعة الاسلامية في احوالهم الشخصية، كما طالبها بالوفاء بوعدها بإعادة بناء المسجد البابري وفرض الحماية الكافية لغيره من المساجد المهددة من قبل المتطرفين الهندوس.

مسلمو بورما

طالب المجلس منظمة المؤتمر الاسلامي بتشكيل لجنة اتصال للعمل على حل قضية مسلمي بورما وتوفير الحقوق الانسانية لهم وتأمين حريتهم ومساعدتهم على العودة الى بلادهم.

كما يوصي المنظمات الاسلامية بتقديم المساعدات الانسانية لهم ودعم مشاريعهم الاسلامية في بلادهم.

مسلمو فطاني

دعا المجلس إلى الاهتمام باحتياج العمل الاسلامي في جنوب تايلند، وتقديم المساعدات لمشاريع المسلمين ودعم احتياجاتهم وتوفير المنح الدراسية لأبنائهم.

مسلمو نيبال

أوصى المجلس الرابطة وغيرها بتقديم المساعدات المعنوية والمادية لمسلمي نيبال ودعم مشاريعهم الاسلامية.

كما دعا مختلف المنظمات الإسلامية الى تعزيز علاقاتها الاخوية معهم.

مسلمو تركستان الشرقية

أكد المجلس على أهمية دعم العمل الاسلامي لمسلمي الصين الشعبية وبخاصة في تركستان الشرقية، كما يدعو الى المطالبة بوقف التفجيرات النووية الصينية فيها ووقف التدفق البوذي الى مواطن المسلمين.

كما أوصى المجلس بتقديم المساعدات المالية والمعنوية الى المساجد والمدارس والمؤسسات الاسلامية بهدف نشر الثقافة الاسلامية بين المسلمين.

وطالب بتخصيص منح دراسية لأبناء المسلمين ومساعدتهم على تنشيط التعليم الاسلامي في مجتمعاتهم.

مسلمو اوروبا الشرقية

طالب المجلس الدول الاسلامية ببذل مساعيها لدى دول اوروبا الشرقية لحملها على احترام هوية المسلمين في اراضيها ومنحهم حقوقهم الشرعية.

رابطة الدول المستقلة

دعا المجلس الى تقديم المساعدات المادية والمعنوية والعلمية الى الجمهوريات الاسلامية ذاتية الحكم في روسيا الاتحادية والعمل على اقامة المشاريع في مناطق المسلمين.

وأكد المجلس على اهمية توثيق علاقات الدول الاسلامية بالجمهوريات الاسلامية في مختلف المجالات.

ودعا الى الاهتمام بوضع مسلمي بلاد الانجوش والاوسيتين والابخاز ومساندة مسلميها لتحقيق مطالبهم المشروعة ودعم مشاريعهم.

واكد على دعم جهود شعب اذربيجان للدفاع عن بلده ضد الاحتلال الارمني، ودعا الى بذل المساعي لانسحاب المحتلين ومساعدة المشردين وتمكينهم من العودة الى ديارهم.

ويحذر المجلس من استفحال النشاط التنصيري في تلك الجمهوريات الاسلامية، وطالب بدعم التعليم الاسلامي ونشر الثقافة الاسلامية وتعاليم الاسلام بين ابنائها.

تاجيكستان

أكد المجلس على ضرورة ايجاد حل سلمي لقضية تاجيكستان، ودعا جميع اطراف النزاع الالتزام بتعاليم الاسلام والتعاون على البر والتقوى وحقن الدماء.

مسلمو الشيشان

استنكر المجلس استخدام روسيا الاتحادية القوة ضد شعب الشيشان المسلم، وطالب بوقف اراقة الدماء ودعا الى ايجاد حل سلمي لقضيتهم وتقديم المساعدات والدعم للشيشانيين.

مسلمو أوروبا الغربية

اشاد المجلس باهتمام بعض دول اوربا بعقد المؤتمرات والندوات للتعريف بالاسلام وحث المسلمين على تشجيع التفاهم المشترك والتعارف بما يؤدي الى تعزيز التعامل الجيد والاحترام المتبادل بين الطرفين.

ودعا الاقليات المسلمة الى الاعتزاز باسلامهم وثقافتهم والابتعاد عن كل ما يسيء الى دينهم ويشوه سمعتهم.

مسلمو قبرص

أكد المجلس على قراراته السابقة حول تأييده ومساندته لكل الجهود المبذولة في سبيل الحل العادل والدائم.

ودعا الدول الاسلامية الى توثيق علاقاتها مع حكومة قبرص التركية الشمالية، وطالب بتقديم المساعدات المختلفة لاعادة ترميم وبناء المساجد والمدارس والمعاهد وتنشيط التعليم الاسلامي هناك.

مسلمو ليبيريا

دعا المجلس الى تقديم المساعدات الانسانية للاجئي ليبيريا المسلمين ودعم دور الأيتام والعجزة والمساجد والمدارس الإسلامية وتوثيق العلاقات الاخوية مع المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية هناك.

التعريف بالشعوب الاسلامية

طالب المجلس دول منظمة المؤتمر الاسلامي بإنشاء دوائر خاصة في وزارات خارجيتها وسفاراتها للعناية بالشعوب والاقليات المسلمة ودعمها.

ودعا الجامعات ومراكز البحوث الاسلامية لوضع دراسات وبحوث علمية حول قضايا الشعوب والاقليات المسلمة. وحث وسائل الاعلام المختلفة على الاهتمام بتلك القضايا الاسلامية وابرازها لإزالة الشبهات والتشويه الذي يثيره أعداء الامة.

الحركات والتيارات الهدامة

اوصى المجلس الهيئات والمنظمات الاسلامية بمتابعة نشاط الحركات والتيارات الهدامة وتحذير المسلمين منها.

ودعا الى مواجهتها ببث اعلامي اسلامي مباشر يوضح تعاليم الاسلام وبطلان ما تدعو اليه تلك الحركات الهدامة.

وأعرب المجلس عن تقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز – حفظه الله – لصدور أمره الكريم بإنشاء قناة اسلامية فضائية.

الجنود المرتزقة

اوصى المجلس دول منظمة المؤتمر الاسلامي بدعم قدرات الدول الاسلامية التي تتعرض لغزو المرتزقة كما حصل سابقا في المالديف وجزر القمر وطالب باتخاذ التدابير الدولية الصارمة لمنع حدوث ذلك.

جنوب السودان

استنكر المجلس الغزو اليوغندي للأراضي السودانية الجنوبية وشجب التدخلات التي تهدد وحدة اراضي السودان وتدعم حركة الانفصاليين في الجنوب.

وطالب بمساعدة السودان لفرض سيطرته الكاملة على جنوبه وإنهاء حركة التمرد بالطرق السلمية.

جزيرة حنيش اليمنية

استنكر المجلس الاحتلال الاريتري لجزيرة حنيش اليمنية، ودعا دول منظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية الى العمل على الانسحاب الاريتري من الجزيرة وتأييد الحق اليمني المشروع واتخاذ التدابير اللازمة لمنع تكرار ذلك مستقبلا.

أحداث الإجرامي في مدينة الرياض

شجب المجلس الحادث الاجرامي في مدينة الرياض وسائر الحوادث المشابهة في كل مكان ودعا الله بأن يحمي أمن المملكة وسكانها وسائر بلاد المسلمين من كل عمل إجرامي.

مشاركات الرابطة في المؤتمرات

أكد المجلس على أهمية المشاركة في المؤتمرات والندوات لما فيها من فوائد كثيرة لمتابعة القضايا والموضوعات المطروحة في جداول اعمالها والمساهمة بالافكار والآراء وبيان وجهات النظر الاسلامية.

ودعا الى متابعة القرارات والتوصيات الصادرة عن تلك اللقاءات وتصنيفها وطباعتها وتوزيعها على الجهات الاسلامية.

مكاتب الرابطة في الخارج ونشاطات المراكز الاسلامية التابعة للرابطة

اوصى المجلس بتقديم مزيد من الدعم لمكاتب الرابطة في الخارج لأداء مهمتها الدعوية والتعليمية والاجتماعية لخدمة المسلمين والاقليات المسلمة هناك. كما اوصى بالاستمرار في دعم المراكز الاسلامية التابعة للرابطة وغيرها من المرافق الاسلامية لتمكينها من أداء مهامها الاسلامية وخدمة المسلمين في تلك الدول.

انتخاب الأمين العام للرابطة

اعرب المجلس عن ترحيبه البالغ لانتخابه معالي الدكتور عبدالله بن صالح العبيد أمينا عاما للرابطة سائلا المولى جلت قدرته ان يوفقه ويسدد خطاه ويعينه على اداء مهام منصبه في خدمة الاسلام والمسلمين، كما أعرب عن شكره لمعالي الامين العام السابق الدكتور احمد محمد علي على الجهود التي بذلها.

شكر الامانة العامة للرابطة

وجه المجلس شكره للأمانة العامة للرابطة وإدارتها والعاملين بها على جهودهم المتواصلة في خدمة العمل الاسلامي. كما اعرب عن شكره لجهود الرابطة في مجال الاعلام وتنوير الرأي العام الاسلامي بقضايا المسلمين وما يحدق بالأمة من اخطار.

وأوصى ببذل كل ما يمكن لتطوير وتحديث وسائلها الإعلامية، وتوزيع المزيد من الكتب الدينية وتوفير ترجمات معاني القرآن الكريم بلغات المسلمين المختلفة.

كما أوصى بتعيين المزيد من الدعاة والمدرسين خصوصا في أوساط الاقليات والجاليات المسلمة، وتوفير العديد من المنح الدراسية لهم والمناهج والمقررات الاسلامية باللغات المختلفة.

وحث على اعطاء قطاع المعلومات والبحوث والدراسات المزيد من الدعم. ودعا الى الاستمرار في تقديم المساعدات للمدارس والمساجد والمراكز والجمعيات والمرافق الاسلامية في انحاء العالم حسب الامكانيات المتاحة.

وفي الختام فإن المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي يكرر شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وحكومة المملكة العربية السعودية على توفيره ما مكن رابطة العالم الاسلامي من القيام بواجبها تجاه الاخوة المسلمين في جميع انحاء العالم ونسأل الله تعالى ان ينصر دينه ويعلي كلمته انه سميع قريب.

اختتام اعمال اللجنة

تتمة المنشور ص1

وابدى الجانبان ارتياحهما لتقدم اعمال الفرق الفنية الميدانية كما تم تسمية اعضاء الفريق المشترك في محضر هذه الجولة الذي وقعه رئيسا الجانبين في اللجنة المشتركة لتجديد العلامات اللواء ركن مريع بن حسن الشهراني رئيس الجانب السعودي والدكتور محمد عبد الملك العلفي رئيس الجانب اليمني.

وقد تقرر ان تعقد الجولة الخامسة ان شاء الله في الجمهورية اليمنية بتاريخ 23/10/1416هـ الموافق 12/3/1996م.

وقد غادر الرياض امس اعضاء الجانب اليمني في لجنة تجديد العلامات برئاسة الدكتور محمد عبدالملك العلفي.

وكان في وداعهم بمطار الملك خالد الدولي رئيس الجانب السعودي اللواء ركن مريع بن حسن الشهراني واعضاء الجانب السعودي في اللجنة.

الاميرنايف

تتمة المنشور ص1

والارهاب بشكل خاص.

وقد وصل صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب الى تونس مساء امس ليرأس وفد المملكة العربية السعودية الى اجتماعات الدورة الثالثة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي ستبدأ اعمالها في تونس صباح اليوم الخميس ان شاء الله.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار تونس قرطاج معالي وزير الداخلية في الجمهورية التونسية محمد جغام وسفير خادم الحرمين الشريفين في تونس ابراهيم السعد البراهيم والامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور احمد بن محمد السالم والعميد شاكر ادريس الملحق العسكري بسفارة المملكة لدى تونس واعضاء السفارة السعودية في تونس وعدد من المسؤولين.

واعرب صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية عن سعادته بوجوده في الجمهورية التونسية التي تحتضن اجتماعات الدورة الثالثة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب مشيرا الى ان اهتمام فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية بهذه الاجتماعات يضفي طابعا مميزا عليها.

ونوه سموه بجهود معالي وزير الداخلية التونسي محمد جغام في التحضير للمؤتمر.

واكد سمو وزير الداخلية في معرض اجاباته على اسئلة الصحفيين ان اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب تعودوا في اجتماعاتهم الوصول الى اتفاق في وجهات النظر حيال القضايا المطروحة مبدياً قناعته في ان يصل هذا الاجتماع الى الافضل.

واشاد سمو الامير نايف بن عبدالعزيز من جانب آخر بالتعاون الثنائي بين المملكة العربية السعودية والجمهورية التونسية في المجال الامني ووصفه بأنه تعاون ممتاز.

وقال سموه: ان جميع القنوات مفتوحة بيننا وبين كافة قطاعات وزارة الداخلية في تونس الشقيقة – مشيرا الى ان التعاون بين البلدين يسير من حسن الى أحسن.

واوضح سمو الامير نايف بن عبدالعزيز ان اجتماعات الدورة الحالية لمجلس وزراء الداخلية العرب هي استكمال لدورات سابقة وتحضير للقاءات قادمة مؤكدا ان هذه الدورة سوف تكون بمشيئة الله في مستوى تطلعات شعوب الامة العربية واكد سموه مجددا ضرورة ان يتفق وزراء الداخلية العرب في وجهات النظر حيال الموضوعات المطروحة مفضلا عدم التطرق الى ما يمكن ان يتم خلال الاجتماعات.

ثم قال: لكني استطيع ان اؤكد بحكم التجارب السابقة ان اي موضوع يطرح امامنا لابد ان ننظر اليه من الزوايا العملية والواقعية وبالتالي لابد ان نخرج ان شاء الله متفقين امام اي موضوع مطروح امامنا بما في ذلك موضوع الارهاب.

واعتبر سمو وزير الداخلية ان تسميته رئيسا فخريا لمجلس وزراء الداخلية العرب لا تعني تمييزه عن اي زميل من اخوانه وزراء الداخلية العرب مشيرا الى ان هذه التسمية تعد تكريما لسموه.

وقال صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز: لذلك نحن جسد واحد وسنعمل لتحقيق ما يؤدي الى المستوى الافضل لعطاء الاجهزة الامنية في الدول العربية.

وكان سمو الامير نايف قد غادر الرياض ظهر امس الاربعاء متوجها الى تونس يرافقه صاحب السمو الملكي الامير نواف بن نايف بن عبد العزيز ويضم الوفد الذي يرأسه سمو وزير الداخلية معالي مستشار سمو وزير الداخلية الدكتور عبد الرحمن الجماز وسعادة مدير عام مكتب سمو الوزير الاستاذ محمد الشاوي وسعادة مدير الأمن العام وسعادة مدير عام مكتب الوزير للدراسات والبحوث اللواء عبد الرحمن الربيعان والاستاذ بشير العبد الله مدير عام المستشارية بمكتب معالي الوكيل.

وكان في وداع سموه بمطار الرياض القديم صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين في وزارة الداخلية من مدنيين وعسكريين.

المجلس التأسيسي

تتمة المنشور ص1

نسأل الله تعالى ان يحمي ديار الاسلام من شرور الفتن، وان يصون استقرار هذه البلاد المقدسة حتى تظل مصدر قوة وتأييد للاسلام والمسلمين.

والله يحفظكم ويرعاكم

رئيس المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي
عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

٨ وزراء جدد

تتمة المنشور ص1

وعلمت «الجزيرة» ان الرئيس مبارك قد استقبل صباح أمس الاول رئيس حكومته الجديد حيث أبلغه بقراره ثم أجرى اتصالا برئيس الحكومة السابق لابلاغه بالقرار، وعلى الفور دعا الدكتور عاطف صدقي هيئة حكومته لاجتماع طارىء في السابعة مساء الثلاثاء وبعد اقرار مجلس الوزراء لصيغة خطاب استقالة الحكومة توجه الدكتور عاطف صدقي الى رئاسة الجمهورية حيث سلم الرئيس مبارك خطاب الاستقالة.

وأعلن رسميا عن استقبال الرئيس مبارك لرئيس الحكومة الجديد، وعقب المقابلة عقد الرئيس مبارك مؤتمرا صحفيا أكد فيه شكره لحكومة الدكتور صدقي ومؤكدا تقديره الكبير للانجازات التي تحققت في عهدها وأهمها الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، وخطوات الاصلاح الاقتصادي، إلا انه اعلن ان الحكومة الجديدة ستقود مصر للدخول الى القرن الجديد.. وستواصل العمل لخصخصة الاقتصاد المصري واستكمال خطوات الاصلاح الاقتصادي، ودفع دماء جديدة في الحياة السياسية بمصر والتخفيف من الأعباء على محدودي الدخل.

ومن جانبه قال رئيس الحكومة الجديدة د.كمال الجنزوري ان برنامج حكومته يرتكز على خطاب الرئيس مبارك الذي وجهه لمجلس الشعب بهيئته الجديدة بعد الانتخابات الأخيرة.. والذي ألقاه يوم 16 ديسمبر الماضي.

ولم يفصح الرئيس مبارك ولا رئيس حكومته عن ملامح التشكيل الوزاري الجديد، إلا ان د.الجنزوري عاد الى منزله ولم يستقبل أياً من المرشحين للانضمام لحكومته.. وأعلن انه سيجري اتصالاته ومشاوراته في الصباح أي اعتبارا من صباح الأمس.

وعلمت «الجزيرة» ان الحقائب الأساسية للوزارات السيادية لن يمسها أي تغيير وتشمل وزراء الدفاع، والداخلية، والخارجية، والاعلام.

كما علمت «الجزيرة» ان الحكومة المصرية الجديدة ستضم 7 أو 8 وزراء جدد.. بالاضافة الى تدوير بين بعض الوزراء السابقين ليتولوا حقائب وزارات غير تلك التي كانوا يتولونها في عهد حكومة صدقي.

وحسب تأكيدات مصادر «الجزيرة» فمن المقرر استبعاد وزراء المالية، والأوقاف، والثقافة، والمواصلات، والشؤون الاجتماعية، والاقتصاد، والكهرباء، وشؤون مجلس الوزراء.

ويرى المراقبون بالقاهرة ان قرار الرئيس حسني مبارك جاء بمثابة «بارقة أمل» للشارع السياسي المصري.. الذي أحبطته الانتخابات التشريعية الأخيرة.. وما تلاها من استمرار القيادات البرلمانية بنفس وجوهها السابقة بمواقعها.

ومن المقرر ان يقوم رئيس الحكومة المصرية الجديدة باجراء حركة تعيينات جديدة للمحافظين لدفع دماء جديدة الى المحافظات في الشهر القادم.

كما ان قرار الرئيس مبارك بتكليف حكومة جديدة يفتح المجال أمام مفهوم التغيير الذي اشتاق اليه رجل الشارع السياسي المصري.. خصوصا وان الحكومة المصرية المستقيلة كانت تضم وزراء استمروا في مواقعهم نحو عشرين عاما!!

اسرائيل تطلب

تتمة المنشور ص1

الماضي، لكن المفاوضين مكثوا في واشنطن لاجراء مشاورات غير رسمية بدلا من ان يعودوا كما كان مقررا الى عواصمهم لرفع تقارير الى حكوماتهم.

وضمن نفس السياق ذكر في اسرائيل أمس ان المباحثات التي سيجريها وليم بيري وزير الدفاع الأمريكي مع المسؤولين الاسرائيليين عندما يزورها يوم الاثنين القادم ستتركز حول موضوع تعزيز أمن اسرائيل في حال انسحابها من الجولان السورية المحتلة وتقوية قدراتها الرادعة في مرحلة ما بعد السلام.

وتوقع راديو اسرائيل ان تسفر المباحثات عن توقيع ميثاق دفاعي اسرائيلي أمريكي وذلك من بين عدة وسائل سيتم التباحث بشأنها لتحقيق هذه الغاية.

من جانبها قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية: ان اسرائيل تتطلع لاتفاق متعدد الجوانب مع واشنطن يتيح لها الحصول على شبكة أسلحة أمريكية متطورة ووسائل حديثة للانذار المبكر والاستخبارات وصواريخ بعيدة المدى من طراز هوك يمكن اطلاقها من بطاريات أرضية وسفن وطائرات.

على الصعيد ذاته ذكرت صحيفة «هاآرتس» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز طلب من مساعديه اعداد ورقة عمل لبحثها مع بيري تتضمن اقامة حلف دفاعي اقليمي مشترك بين اسرائيل والولايات المتحدة كأحد خيارات التعاون الاستراتيجي العسكري بينهما.

ويذكر ان أنباء سابقة كشفت عن ان اسرائيل طلبت من الادارة الأمريكية مبلغ 12 مليار دولار ثمنا لانسحابها من هضبة الجولان.

وكان وزير الدفاع الأمريكي استهل امس الاول جولة اوروبية شرق أوسطية بزيارة المجر يعقبها أمس بزيارة للبوسنة.

اختطاف الصرب

تتمة المنشور ص1

وقال محمد شاكر بك وزير الخارجية البوسني: «لقد قدمنا لقوات تطبيق اتفاق السلام الوثائق الخاصة بما يصل الى 16 شخصاً نعرف انهم مفقودون».

وأكد مسؤول كبير من صرب البوسنة احتجاز مجموعة من المسلمين في المناطق التي يسيطر عليها الصرب في سراييفو لكنه رفض ان يقر بأنهم اختطفوا.

وقال المسؤول دراجان دراجيك ان تلك المجموعة خرجت عن الطريق المحدد لمرورها في المناطق التي يسيطر عليها الصرب في سراييفو وانها ضمت عددا من الرجال بالزي العسكري يقودون عربات مدرعة.

وألقى مسؤولية الحادث على حكومة البوسنة المسلمة وقال – على حد زعمه – انها تعمد الى ارسال مواطنيها عبر المناطق التي يسيطر عليها الصرب للاضرار باتفاق دايتون الذي تنص بنوده على حرية الانتقال للجميع.

وقال شاكر بك: «لا يمكن ان يدعو شخص ما الى حرية التنقل ثم لايتحمل مسؤولية ضمانها.. نحن قلقون للغاية على سلامة هؤلاء الناس».

وحذر شاكر بك من ان قوات حلف الأطلسي تكرر نفس أخطاء قوات الأمم المتحدة التي سبقتها في البوسنة والتي عمد صرب البوسنة الى اذلالها وهم ماضون في العمل على اقامة دولة صربية من خلال ممارسة عمليات التطهير العرقي.

وأعربت الولايات المتحدة عن قلقها من تقارير عن اختطاف صرب البوسنة لمدنيين في سراييفو غير انها قالت ان هناك تقدما كبيرا في تطبيق اتفاق سلام دايتون.

وقال جلين ديفيز نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية للصحفيين: «اذا صحت تلك التقارير فهي مثيرة للقلق. وتشكل انتهاكا لاتفاق سلام دايتون» وقال ان حلف الأطلسي يحقق في الأمر.

واضاف قوله: «لكن بشكل عام وإذا عدنا الى 21 نوفمبر حين وقع اتفاق دايتون بالأحرف الاولى سنجد ان التقدم الذي أحرز منذ ذلك الحين كان مدهشا وايجابيا. حرية التنقل للمدنيين في البوسنة هي القاعدة بشكل عام.. ولم تجر محاولة لتعطيل نشر قوات تطبيق اتفاق السلام التابعة لحلف الأطلسي في البوسنة التي تساهم في انجاح الاتفاق».

وقال حلف الأطلسي ان مسألة الاختطاف هي مسؤولية الشرطة لا الجيش. وأقر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة نشر قوة شرطة دولية كبيرة في سراييفو إلا ان وصولها تأخر نتيجة لمشاكل روتينية.

ويعتبر اقرار السلام في سراييفو حاسما بالنسبة لنجاح المهمة نظرا للمعارضة القوية لصرب سراييفو لاعادة المناطق التي يسيطرون عليها الى سلطة الحكومة البوسنية طبقا لاتفاق السلام.

ووجه الاميرال ليتون سميث قائد قوات حلف الأطلسي في البوسنة كلمة عبر تلفزيون صرب البوسنة حاول فيها طمأنة الصرب وتأكيد حيادية الحلف في تطبيق الاتفاق.

وقال ليتون: «المبدأ الذي نعمل به هو الحياد المطلق بين جميع الاطراف. هدفنا هو اشاعة احساس بالأمن في سائر البلاد كلها».

وجاءت تلك التطورات في الوقت الذي يستعد فيه وليام بيري وزير الدفاع الامريكي لزيارة البوسنة، وحذر بيري ان العام القادم سيكون صعبا على حلف الأطلسي لأ